

دراسة تحليلية لمقرر طرق التدريس بكليات التربية الرياضية في ضوء الاعتماد والجودة

* أ.م.د. / مصطفى محمد بدر الدين سيد

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر العصر الذي نعيش فيه هو عصر الانفجار المعرفي الذي تراكمت فيه المعرفة وتزايدت بمعدلات فاقت كل التوقعات البشرية مما يوعز أن هناك ضرورة حتمية لإيجاد مقررات دراسية متطورة ومتجددة تعمل على إعداد معلم قادر على أن يلعب دوراً هاماً في المؤسسات التعليمية، ولقد احتلت عملية إعداد معلم التربية الرياضية مكانة عالية في مصفوفة العملية التربوية المهنية والتي تحظى باهتمام بالغ ورعاية جيدة من خلال القائمين على هذا الإعداد ومن ثم أشارات العديد من الدراسات المرتبطة بإعداد المعلم على ضرورة إجراء التعديلات المستمرة لبرامج إعداد معلم التربية الرياضية بشكل دوري لا يتوقف.

من هذا المنطلق حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم وحظيت الجودة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول أن الجودة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة، فالاهتمام بإدارة الجودة في المؤسسات التعليمية لا يعني التخطيط لجعل المؤسسات التعليمية ومنها كليات التربية الرياضية منشآت تجارية أو صناعية تسعى إلى مضاعفة أرباحها عن طريق تحسين منتجاتها ولكن ما ينبغي أن نستفيد منه مدخل إدارة الجودة في التعليم هو تطوير الفاعلية التعليمية والتي تتضمن معايير منها معيار البرامج والمقررات وكذلك أساليب الإدارة التعليمية تحقيقاً لجودة المنتج، وسعياً إلى مضاعفة إفادة المستفيد الأول من كافة الجهود التعليمية وهو المجتمع بكل مؤسساته، وما أوجبنا إلى أن نطلق شرارة المنافسة بين الجامعات من أجل تحقيق أفضل النتائج كمحصلة للجهود التعليمية (1 : 9، 10) .

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان

ولقد تباينت آراء المفكرين والأكاديميين في شأن تحديد أولويات وأهمية معايير الجودة من باحث لآخر إلا أنها من حيث المنطلق الفكري لازالت تشكل المنعطف الحاسم في إمكانية تطبيق إدارة الجودة، وتتمثل هذه المنطلقات الفكرية بالتركيز على المتلقى للخدمة (العميل)، وإدارة القوى البشرية والمشاركة والتحفيز ونظام المعلومات والتغذية الراجعة والعلاقة بالموردين وتوكيد الجودة والتحسين المستمر والتزام الإدارة العليا والقرارات المبنية على الحقائق والوقاية من الأخطاء وإدارة الجودة استراتيجيا والمناخ التنظيمي وإدارة العمليات وتصميم المنتج، فإدارة الجودة تعتمد على تطبيق أساليب متقدمة لإدارة الجودة وتهدف للتحسين والتطوير المستمر وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات والنواتج والخدمات (8 : 98-103) .

وتشير الجودة (Total Quality) في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات، يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وإلى الوصول بالموصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة والتي تتحقق من خلالها تلك المواصفات وتتطلب الجودة توفير موارد مادية وبشرية وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (41 : 10) .

وقد اهتم الكثير من الخبراء اهتموا بتطبيق مبادئ إدارة الجودة في الجامعات منهم جوران Goran، وكروزبي Grozby، وبالديج Paldeg، وادوارد ديمنج Deming & Edwards الذي اقترح أربعة عشره مبدأ لتحسين جودة الجامعات ومنها خلق حاجة مستمرة للتعليم الجامعي، والاهتمام بالتدريب المستمر في جميع الوظائف الجامعية وتبني فلسفة جديدة للتطوير المستمر وعدم بناء القرارات الجامعية على أساس التكاليف فقط (17 : 76-77) .

ومن خلال تحديد الأهداف يمكن رسم الخطط، فبدون أهداف واضحة ومحددة يستحيل الاتفاق على خطة للدراسة أو محتوى للمادة العلمية أو طريقة التدريس، وكذلك على تنسيق الجهود وتوحيد الغايات وإعداد الوسائل اللازمة لبلوغها (3 : 125) .

فمن المبادئ الأساسية التي تركز عليها عملية ضمان الجودة والاعتماد مخاطبة الاحتياجات الأساسية للطالب والمجتمع وسوق العمل والتقويم والتطوير المستمر للعمليات التعليمية بما يتماشى مع الاحتياجات والاتجاهات المحلية والعالمية (23 : 147)

فكلما كانت هذه المقررات الدراسية مناسبة ومتطورة وشاملة بما يتناسب مع التقدم العلمي الذي تواجهه الجامعات كانت النتائج إيجابية ولذلك كان تقويم البرامج من أهم العمليات التربوية التي في حاجة ماسة إلى البحث والدراسة، والتربية الرياضية مجال رئيسي من مجالات

التربية وهى تلعب دوراً إيجابياً فى تربية التلاميذ والطلاب تربية متكاملة مترنة وتتطلب غيرها من المجالات الدراسية المختلفة التقويم المستمر لتحليل الظروف المختلفة بتنفيذها بالمدارس بغرض حل المشكلات التي تتعرض لها مناهجها (7 : 16).

فقد قامت بعض كليات التربية الرياضية بإنشاء وحدة ضمان الجودة تركز على مراعاة كل عناصر العملية التعليمية (القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية) وذلك للحصول على الاعتماد كخطوة ضرورية لاعتراف المجتمع بجودة التعليم فى هذه الكليات وهو ما يتفق مع خطة الدولة بإنشاء الهيئة القومية لضمان الجودة وهى هيئة حكومية مستقلة على غرار الهيئات الأجنبية الموجودة فى الخارج والتي تعمل فى ظل نظم متكاملة للمراجعة الداخلية للجودة وضمان تحقيقها لتمكين مؤسسات التعليم العالى من تحقيق مستويات الأداء التعليمية والبحثية الجارى العمل فى إنشائها لهذه الكليات، والتي تتطلب التقويم الذاتى والفحص الشامل لكافة الأعمال التي تمت خلال العام الدراسى وإصدار الحكم على أدائها مقارنة بالمعايير المتفق عليها وذلك عن طريق تحليل مواطن الضعف والقوة للمناهج الدراسية المقررة وجمع البيانات وكتابة التقارير عن الوضع القائم للأقسام العلمية بالكليات (33 : 3)

وعلى حد علم الباحث قد أجريت العديد من البحوث كتحليل وتقويم مناهج التربية الرياضية بمرحل التعليم المختلفة، وتعتبر كليات التربية الرياضية هى المنوطة بإعداد الكوادر القادرة على القيام بالأنشطة الرياضية بما يتناسب وسوق العمل ، ونجد الآن عددا من الجامعات والكليات تتباين لوائحها الداخلية والخاصة بالمقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس .

ونظرا لأهمية دراسة مقرر طرق التدريس بكليات التربية الرياضية فقد قام كثيرون بدراسات وبحوث ومن هذه الدراسات هدى على حسن (1990م)(31)، ودراسة سمية على إبراهيم (1991)(12)، ودراسة أمال زكى محمود مصطفى (1992م)(2)، ودراسة وفاء فريد محمد حسن (1992م)(33)، ودراسة مدحت شوقى ميخائيل (1994م)(23)، ودراسة البشير أبو عجيله القنطرى (1996م)(5)، ودراسة عليه سيف الدين عبد الغنى محمد (1996م)(16)، ودراسة منال محمد زكى الجندى (1999م)(27)، ودراسة مصطفى السايح وصلاح أنس (2000م)(25)، ودراسة محمد مجدى محمد البدرى على (2003) (21) وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات والبحوث وجود قصور فى إعداد الطلاب، وأن مناهج الكليات تتضمن تباينات فى مقرراتها تبعا لتباين لوائحها ومن هذه المقررات مقرر طرق التدريس، فبعض الكليات تدرس مقرر طرق التدريس للفرقة الثانية، وبعضها فى الفرقة الثالثة أو الرابعة حسب التخصص .

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما واسع النطاق فى تطوير المناهج على ضوء الربط بين احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا المجتمع وسوق العمل وبين محتوى المقررات الدراسية بالكليات وذلك فى ضوء معايير الاعتماد والجودة، كما اهتمت الجامعات بتطوير المناهج ورفع شعار تطوير المناهج من أجل حل مشكلات وقضايا المجتمع وتكوين قيم اجتماعية على أن يكون الطلاب مواطنين مساهمين فى خدمة المجتمع وحل مشكلاته .

وتكمن مشكلة البحث فى انه من خلال عمل الباحث بقسم طرق التدريس بكلية التربية الرياضية ومن خلال اطلاعه على العديد من المذكرات والكتب الدراسية لمقرر طرق التدريس بمعظم كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، فقد لاحظ الباحث اختلاف محتوى تلك المناهج كما أنه قد يوجد قصور فى محتوياتها بالإضافة إلى تباين تدريسها خلال (الفرقتين الأولى والثانية) حتى مرحلة البكالوريوس تبعا للائحة كل كلية، وحيث أن الدراسات السابقة التى تناولت هذا الموضوع قد اهتمت كل منها بمقرر كلية واحدة أو عدة كليات أو قياس اتجاهات الطلاب بها نحو إحدى المواد الدراسية، إلا انه لم تتناول دراسة واحدة موضوع الدراسة الحالى فى ضوء معايير الاعتماد والجودة الشاملة وذلك فى حدود علم الباحث، لذلك كان من الضرورى إجراء دراسة تتناول مقرر طرق التدريس الذى يتم تدريسه بكليات التربية الرياضية للوقوف على مكانة هذا المادة فى المقرر بهدف إلقاء الضوء على أهميته لطلاب تلك الكليات ولما له من أثر على الطلاب واتجاهاتهم بعد التخرج والاتجاه الى سوق العمل والذى سوف يساعد على نقل الصور الإيجابية لتدريس مقرر طرق التدريس بالصفوف المختلفة بكليات التربية الرياضية بعد التخرج، ومدى استفادة الخريجين التى قد تم تدريسها لهم فى مجال سوق العمل فى ضوء معايير الجودة الشاملة .

ومن قراءات الباحث فقد لاحظ أهمية مقرر طرق التدريس، واهتمام دول العالم بأهمية هذا المقرر وإدخاله ضمن المقررات الأساسية بالكليات الرياضية والتى يمكن من خلال إضافتها للمقررات الدراسية والاستفادة من معلومات هذا المقرر للخريجين فى ضوء معايير الجودة الشاملة، كان ذلك أحد الدوافع الحقيقية لإجراء هذا البحث .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية البحث الحالى فى الآتى:

1- إلقاء الضوء على واقع مقرر طرق التدريس فى المقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

- 2- يمهّد الطريق أمام الباحثين في مجال طرق التدريس وذلك بكلّيات التربية الرياضية للوقوف على واقع مقرر طرق التدريس في مقرراتهم الدراسية
- 3- يفيد مخططي المناهج ومؤلفي الكتب الجامعية في مجال التربية الرياضية للاسترشاد بالموضوعات التي يجب ان يتضمنها مقرر طرق التدريس في مناهجهم .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على واقع مقرر طرق التدريس بكلّيات التربية الرياضية في ضوء الاعتماد والجودة وذلك من خلال :

- 1- التعرف على الصفوف الدراسية التي يدرس طلابها مقرر طرق التدريس
- 2- التعرف على عدد ساعات تدريس مقررات طرق التدريس التي تدرس في كليات بكلّيات التربية الرياضية بالجامعات المصرية .
- 3- التعرف على مدى تحقيق مقرر طرق التدريس لمخرجات التعلم المستهدفة طبقاً لمعايير الجودة الشاملة

تساؤلات البحث :-

يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1- ما هي الصفوف الدراسية التي يدرس طلابها مقرر طرق التدريس؟.
- 2- ما هي عدد ساعات تدريس مقررات طرق التدريس التي تدرس في كليات بكلّيات التربية الرياضية بالجامعات المصرية؟.
- 3- ما مدى تحقيق مقرر طرق التدريس لمخرجات التعلم المستهدفة طبقاً لمعايير الجودة الشاملة؟.

الدراسات السابقة :

- 1- أجرت أمال زكي محمود مصطفى (1992)(2) دراسة بعنوان تقويم مناهج الصحة العامة والتربية الصحية بكلّيات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، استهدفت الدراسة تقويم مناهج الصحة والتربية الصحية التي تدرس لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية . استخدم المنهج الوصفي لمسح وتحليل الوثائق لمقررات منهجي الصحة العامة والتربية الصحية التي تدرس بكلّيات التربية الرياضية للعام الدراسي 1990/89، وتمثلت العينة من 45 طالبا وطالبة وخريجا واستخدم الاستبيان لجمع البيانات، كما تم وضع منهاج مقترح لكل من مادتي الصحة العامة والتربية الصحية.

2- أجرت وفاء فريد محمد حسن (1992)(33) دراسة بعنوان دراسة تحليلية لمنهج كرة السلة بدور المعلمات بمحافظة الإسكندرية، هدف البحث إلى دراسة تحليل ونقد منهج كرة السلة للصف الرابع شعبة تربية رياضية بدور المعلمات بمحافظة الإسكندرية للتعرف على مدى تحقيق المنهج الحالي للأهداف التربوية والمحتوى من حيث الاختيار والتنظيم وطرق وأساليب التدريس والتقييم، استعين بعدد ثمانية خبراء في مجال كرة السلة لتحديد أهداف منهج الكرة وعدد 20 مدرسة من القوائم بتدريس المنهج بدار معلمات الرمل والورديان ، وخمس مدرسات بمرحلة التعليم الأساسي من خريجات دور المعلمات، وعدد اثنين من الموجهات، 62 طالبة من طالبات الصف الرابع شعبة التربية الرياضية بدور المعلمات . استخدمت استمارة استطلاع رأى الخبراء وأخرى لاستطلاع رأى كل من القوائم بالتوجيه والتدريس . توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنهج الحالي لكرة السلة والمنهج المقترح في أغلب عناصر الأهداف التربوية في محاورها ثلاثة لصالح المنهج المقترح . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنهج الحالي والمنهج المقترح في بعض عناصر اختيار وتنظيم محتوى المنهج وطرق أساليب التدريس والتقييم لدى القوائم بالتوجيه والتدريس والخريجات والطالبات لصالح المنهج المقترح .

3- أجرى البشير أبو عجيله القنطري (1996)(5) دراسة بعنوان دراسة تحليلية لمنهاج التمرينات البدنية بكليات التربية البدنية للبنين بالجمهورية الليبية، هدفت الدراسة إلى تحليل منهاج التمرينات البدنية بكليات التربية البدنية للبنين بالجمهورية الليبية عن طريق تحديد الأهداف التي يجب أن تراعى في منهاج التمرينات البدنية . استخدم المنهج الوصفي المسحي وطبقت ثلاث استمارات استبيان لاستطلاع رأى القائمين بتدريس منهاج التمرينات البدنية والخريجين والطلاب . وتوصلت الدراسة إلى أن المنهاج الحالي لا يحقق الأهداف المرجوة منه بدرجة كافية . وان محتوى المنهاج لا يراعى فيه القائمين بالتدريس . التنوع في طرائق وأساليب التدريس المستخدمة مع عدم توفر الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة في عملية التعلم بالقدر الكافي . عدم استخدام المنهاج الحالي للاختبارات المقننة والموضوعية في التقييم وكذلك في عناصر اللياقة البدنية والمهارات الخاصة بالتمرينات مع عدم تناسب عدد القائمين بالتدريس، والنقص الشديد في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين.

4- دراسة ميلان، وجانيت، وأن Mullen & Janet & Ann (1996م) (37) هدفت إلى اختبار لمبادئ التحسين المستمر للجودة في التعليم، واستخدموا المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث الخبراء القادة الأكاديميون والقادة الإدارية والخبراء في مجال تحسين الجودة،

وتم استخدام فحص الوثائق والمقابلة الشخصية وبرنامج مقارنة بسيط كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج هي الاعتقاد بإمكانية نقل الفلسفة من القطاع الخاص إلى التعليم العالي، ولا بد من توفيق الفلسفة مع عملية التعليم العالي، والتوصل إلى مبادئ التحسين المستمر ذات فعالية وإيجابية في التعليم العالي .

5- دراسة سكوانتز، جارى، دون Sekwantez & Gary & Done Jone (1996م) (39) هدفت إلى جودة التعليم - توقعات وأراء الطلبة النظاميين والمنتسبين، واستخدموا المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث الخبراء كليات التعليم العالي والطلبة، وكانت أهم النتائج هي أن هناك خصائص ثمانية إدراك جودة الخدمة في التعليم - المعلم الفعال - روح الرعاية - المعرفة المعيقة - التركيز على التلميذ - قبول المعلم - الرضا الذاتي - طريقة التعليم والتعلم .

6- دراسة سكويجلر، دونالد، جون Skoygler & Donald & Jone (1998م) (40) هدفت إلى التعرف على تطبيقات وممارسات الإدارة في قطاعات مدارس ولاية نيويورك التعليم العام - التحسين المستمر لإدارة الجودة، واستخدموا المنهج الوصفي والتحليلي، وشملت عينة البحث الخبراء ومجلس الإدارة، وكانت أهم النتائج هي أن أفضل قطاعات المدارس والتعرف على 49 إجراء لتطبيق إدارة الجودة في المدارس، إجراءات وممارسات الجودة هي أفضل الإجراءات الإدارية التي يتم تطبيقها في المدارس .

7- دراسة عبد العزيز أبونبعة وفوزية مسعد (1998م) (10) هدفت إلى التعرف على إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي وهدفت الدراسة التعرف إلى مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومجالات التعاون بين الجامعات ومنظمات الأعمال وتطبيقات الجودة في الجامعات الأجنبية ومجالات تطبيق سلسلة الايزو (9000) في مؤسسات التعليم العالي كما تناولت الدراسة إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الأهلية والمعوقات المحتملة في التطبيق وتوصلت الدراسة إلى بناء إستراتيجية لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأهلية الأردنية.

8- أجرت منال محمد زكى الجندى (1999) (27) دراسة بعنوان تطوير منهج الإيقاع الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، هدف البحث إلى تطوير منهج الإيقاع الحركي والعمل على زيادة فاعليته . أجريت دراسة استطلاعية بغرض تقويم الوضع الحالي لمنهج الإيقاع الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية . توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي ومتوسطات

درجاتهن في التطبيق البعدي فيما يختص بالاختبارات المعرفية والسمعية والتطبيقية لصالح التطبيق البعدي .

9- دراسة خالد الزامل (2000م) (6) هدفت إلى التعرف على مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة إلى تقديم إطار عام لمفهوم إدارة الجودة الشاملة ومن ثم فحص مدى إلمام المنظمات بها والمعوقات الرئيسية لتطبيقها في المملكة العربية السعودية وسبل نشر الوعي بمفاهيمها ومبادئها ومن أجل تحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي حيث قام الباحث ببناء استبانته وزعت على 161 منظمة تطبق الجودة الشاملة وقد توصلت الدراسة إلى أن 42% من المنظمات السعودية تطبق مفهوم إدارة الجودة الشاملة وان 21.5% منها تخطط لتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة 0

10- دراسة مها جويلى (2002م) (28) هدفت إلى التعرف على المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في النظام التعليمي ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم متطلبات تحقيق الجودة تحديد الأهداف والأفكار وإشراك جميع الأطراف المستفيدة والتركيز على المناخ التعليمي والإدارة الواعية والتركيز على المخرجات و التأكيد على التحسين المستمر والتغذية الراجعة .

11- دراسة سامح عبد المطلب إبراهيم عامر (2002م) (9) هدفت إلى تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة، تناولت الدراسة الإطار الفكري والفلسفي للجودة الشاملة وكيفية تطبيقها في المجال التعليمي ، واقع إدارة المدرسة الثانوية العامة ، المشكلات التي تواجهها ، مع وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة . وكانت أهم النتائج هي ان هناك أهداف لإدارة الجودة الشاملة تساهم في تطوير العملية التعليمية ومنها تقوية الولاء للعمل في المؤسسة، تطوير أساليب القياس والتقويم في المجال الرياضي، تحسين استخدام التقنيات التربوية في مجال التربية الرياضية، إتقان الكفايات المهنية الرياضية، وتوصلت الدراسة الى أهمية تشكيل مجلس إدارة الجودة للمدارس الثانوية العامة بكل منطقة تعليمية والذي يعتبر جهة رقابية خارجية وفي الوقت نفسه جهة مساندة لإدارة المدرسة الثانوية العامة عند التغيير والتطوير من أجل التحسين المستمر.

12- دراسة نعمان الموسوي (2003م) (30) هدفت إلى التعرف على تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي هدفت الدراسة إلى بناء أداة لقياس إدارة الجودة

الشاملة في مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال التحقق من صدقها وثباتها وقابليتها للتطبيق في المؤسسات التربوية وتوصلت الدراسة إلى بناء مقياس تضمن 48 فقرة موزعة على أربعة مجالات لإدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي وهي متطلبات الجودة والمتابعة وتطوير القوى البشرية واتخاذ القرار وخدمة المجتمع وأوصت الدراسة بتطبيق هذا المقياس في مؤسسات التعليم العالي بالمنطقة العربية.

13- أجرى معزوز جابر علاونه (2004م) (26) هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتحديد أكثر مبادئ إدارة الجودة الشاملة تطبيقاً في الجامعة كما يراها أعضاء هيئة التدريس، بلغ حجم العينة (61) عضو هيئة تدريس، ومن أهم النتائج زيادة الوعي التربوي بأهمية التكنولوجيا في كليات جامعة الأردن وتوضيح دورها في العملية التربوية، وزيادة اهتمام جامعة الأردن بمتطلبات المجتمع المحلي، والعمل على وضع برامج تدريبية خاصة بعمداء الكليات ورؤساء الأقسام والدوائر الإدارية في الجامعة.

14- دراسة دينا كمال محمود عوض الله (2005م) (8) هدفت إلى التعرف على إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية في التليفزيون المصري، واستخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وكانت أهم النتائج هي أن أهداف وخطة قناة النيل غير واضحة ولا تتحقق، الهياكل والنظم الموجودة بقناة النيل للرياضة لا تصلح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة، تعتمد الإدارة العليا بقناة النيل للرياضة على التخطيط قصير الأجل وعدم الاهتمام بوضع الخطط المستقبلية القائمة على استقرار المستقبل وتحديد فرص الاستفادة منه، لا يوجد برنامج تدريبي للعاملين لتأهيلهم على كافة المستويات، يوجد فجوة بين احتياجات ورغبات المشاهدين فيما تقدمه إدارة قناة النيل للرياضة من برامج رياضية، عدم وجود معايير لقياس درجة رضا المشاهدين .

15- أجرى محمد مجدى محمد البدرى على (2006) (22) بدراسة هدفت إلى اقتراح منهج لمادة التربية البدنية لطلاب كليات التربية شعبة التعليم الابتدائي بجامعة قناة السويس وذلك من خلال وضع أهداف المنهاج، وتحديد المحتوى الذى يحقق الأهداف، وتحديد الأساليب المناسبة لتنفيذ المحتوى، وتحديد أساليب التقويم المناسبة لمنهاج مادة التربية البدنية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وتم اختيار عينة البحث عمدياً وبلغت (12) أستاذاً وأستاذاً مساعداً، وتم استخدام تحليل المراجع، المقابلة الشخصية، استمارات الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، ومن أهم النتائج أن يخصص لكل من الجانب

النظري والعملية محاضرة واحدة أسبوعيا، زمن كل منهما ساعتان معتمدتان، على ان يكون عدد الطلاب فى المحاضرات العملية من 20-40 طالب، يلزم لتنفيذ المنهاج مكان معد للجانب العملى، وأيضا الأدوات والأجهزة الأساسية والبديلة والمساعدة والوسائل والتقنيات التعليمية كالصور والرسوم واللوحات والنماذج وفيديو وكمبيوتر وبروجكتور وسبورة ضوئية .

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم

استخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوب تحليل الوثائق (تحليل المضمون) لتحقيق

أهداف هذا البحث

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية والذي بلغ عددهم (17) كلية طبقا لدليل الطالب للقبول بالجامعات والمعاهد للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والذي تصدره وزارة التعليم العالى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد " اشتملت عينة البحث على (13) كلية بعد استبعاد كليات (العريش، كفر الشيخ، دمياط، بنى سويف) لحدائثة إنشاء هذه الكليات مما يؤدي الى عدم اكتمال أعضاء هيئة التدريس فى كافة المقررات الدراسية وجدول (1) يوضح الكليات عينة البحث .

جدول (1)

الكليات عينة البحث والجامعات التابعة لها

م	الجامعة	الكلية	عدد الكليات		
			بنين	بنات	بنين وبنات
1	حلوان	كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم	1	-	-
		كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة	-	1	-
2	الإسكندرية	كلية التربية الرياضية للبنين بابى قير	1	-	-
		كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج	-	1	-
3	الزقازيق	كلية التربية الرياضية للبنين	1	-	-
		كلية التربية الرياضية للبنات	-	1	-
4	بورسعيد	كلية التربية الرياضية ببورسعيد	-	-	1
5	المنوفية	كلية التربية الرياضية بالمنوفية	-	-	1
6	طنطا	كلية التربية الرياضية	-	-	1
7	المنيا	كلية التربية الرياضية	-	-	1
8	أسيوط	كلية التربية الرياضية	-	-	1
9	بنها	كلية التربية الرياضية	1	-	-
10	المنصورة	كلية التربية الرياضية بالمنصورة	-	-	1
	المجموع	وع	4	3	6

يتضح من جدول (1) أن عدد الكليات عينة البحث قد بلغ (13) كلية بنسبة مئوية مقدارها 76.47% من مجموع العينة الكلي لمجتمع البحث .
أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث في جمع البيانات بالأدوات التالية :

- تحليل الوثائق تمثلت في محتوى المناهج والمقررات الخاصة بمقرر طرق التدريس التي درست في الكليات عينة البحث العام الدراسي 2009م - 2010م
 - استمارة استبيان معايير ضمان الجودة لمقرر طرق التدريس من إعداد الباحث .
- خطوات إعداد الاستمارة :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المشابهة لموضوع الدراسة للاستفادة منها في إعداد استمارة استبيان معايير ضمان الجودة بين الكليات تحتوى على عدد (10) محاور مرفق (1)، تم عرضها على الخبراء لتحديد مدى صلاحيتها مرفق (3)، وطلب من كل منهم إعطاء درجة من (10) لكل محور تتسق مع استمارة الاستبيان

جدول (2)

النسبة المئوية لاستجابات الخبراء حول مدى مناسبة

محاور الاستبيان لموضوع البحث

ن = 10

النسبة المئوية للموافقة	عدد الآراء		المحاور	م
	مناسب	غير مناسب		
100%	10	-	رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات	1
90%	9	1	المراجعة الداخلية للمقرر	2
90%	9	1	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة	3
100%	10	-	مقرر طرق التدريس	4
100%	10	-	المعايير القياسية بالقسم	5
100%	10	-	طرق التدريس للمقرر	6
100%	10	-	المخرجات التعليمية المستهدفة	7
100%	10	-	المراجعة الخارجية للمقرر	8
100%	10	-	طرق التقويم للمقرر	9
100%	10	-	خطط التطوير والتحسين للمقرر	10

يوضح جدول (2) استطلاع رأى الخبراء للتعرف على مدى مناسبة محاور استمارة الاستبيان، وقد تراوحت نسبة الموافقة على المحاور ما بين (90% الى 100%)، وقد ارتضى الباحث نسبة 90% فأكثر لقبول المحاور، لذا تمت الموافقة على جميع المحاور والبالغ عددها (10) محاور .

تحديد العبارات :

قام الباحث بجمع العبارات التي تتناسب ومحاور الاستبيان التي نالت موافقة الخبراء، وبلغت (70) عبارة، ثم عرض العبارات المقترحة التي تنتمي لكل محور على الخبراء، وذلك للتأكد من مناسبة العبارات المنتمية لكل محور، ومدى وضوح صياغة العبارات مرفق (2)، وقام الباحث بإجراء بعض التعديلات في ضوء آراء الخبراء وقام الباحث بحساب عدد العبارات لكل محور

جدول (3)

عدد العبارات لكل محور في استمارة الاستبيان طبقاً لآراء الخبراء

ن = 10

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية	عدد العبارات في الصورة النهائية
1	رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات	6	5
2	المراجعة الداخلية للمقرر	7	7
3	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة	7	6
4	مقرر طرق التدريس	8	8
5	المعايير القياسية بالقسم	7	6
6	طرق التدريس للمقرر	7	6
7	المخرجات التعليمية المستهدفة	7	7
8	المراجعة الخارجية للمقرر	8	8
9	المشاركة المجتمعية	7	6
10	خطط التطوير والتحسين للمقرر	6	5
	المجموع	70	64

وضح جدول (3) استطلاع رأى الخبراء للتعرف على مدى مناسبة العبارات لمحاور استمارة الاستبيان وقد تمت الموافقة على عدد (64) عبارة، وتم استبعاد (6) عبارات .
الدراسة الاستطلاعية :

أجرى الباحث هذه الدراسة بهدف إجراء معاملى الصدق والثبات لاستمارة استبيان معايير ضمان الجودة بين الكليات وأسفرت النتائج عما يلي :

1- الصدق :

استخدام الباحث طريقة الاتساق الداخلي بين العبارات والاستمارة ككل في الفترة من 10/1 إلى 2009/10/12م، ويعتبر أسلوب كيودر - ريتشاردسون أكثر الأساليب المستخدمة

لحساب الاتساق الداخلي وتم إجراء الصدق على عينة عشوائية قوامها (20) عضو هيئة تدريس من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين عبارات محاور استمارة استبيان معايير ضمان الجودة بين الكليات والدرجة الكلية للمحور

ن = 20

رقم	رؤية القسم	المراجعة الداخلية للمقرر	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة	مقرر طرق التدريس	المعايير القياسية للقسم	طرق التدريس للمقرر	المخرجات التعليمية المستهدفة	المراجعة الخارجية للمقرر	طرق التقويم للمقرر	خطط التطوير والتحسن للمقرر
1	0.88	0.84	0.74	0.74	0.74	0.74	0.74	0.74	0.74	0.85
2	0.76	0.88	0.80	0.80	0.80	0.80	0.80	0.80	0.80	0.89
3	0.54	0.85	0.54	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78
4	0.89	0.88	0.78	0.85	0.85	0.85	0.85	0.85	0.85	0.77
5	0.76	0.80	0.85	0.88	0.88	0.88	0.88	0.88	0.67	0.68
6	-	0.85	0.88	0.89	0.77	0.89	0.89	0.89	0.89	-
7	-	0.67	-	0.89	-	0.89	0.85	0.85	-	-
8	-	-	-	0.67	-	0.67	-	0.87	-	-

دلالة معامل الارتباط عند مستوي 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (4) وجود دلالة الارتباط لجميع عبارات محاور استمارة استبيان معايير ضمان الجودة بين الكليات عند مستوي معنوية 0.05 وبلغ عدد العبارات الذين يمثلون الاستبيان (64) عبارة، مما يشير الى الاتساق الداخلي للاستمارة .

2- الثبات :

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية على عينة عشوائية قوامها (20) عضو هيئة تدريس وهم نفس عينة الصدق، وذلك في الفترة من 10/1 إلى 10/12/2009م، وأخذت درجات العبارات الفردية مجموعة (أ)، والعبارات الزوجية مجموعة (ب)، وأجرت معامل الارتباط لسبيرمان وبراون لحساب ثبات استمارة الاستبيان بين النصفين لكل محور على حدا (أ، ب) .

جدول (5)

ثبات استمارة استبيان معايير ضمان الجودة بين الكليات

ن = 20

معامل الارتباط الكلى	معامل الارتباط النصفى	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المعاملات الإحصائية المحاور
		ع+	/س	ع+	/س	
0.82	0.69	3.62	38.11	3.62	35.32	استمارة الاستبيان

* قيمة معامل الارتباط الدالة إحصائياً عند مستوى $0.05 = 0.444$

يوضح جدول (5) أن معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون استمارة استبيان معايير ضمان الجودة بين الكليات تراوحت بلغ (0.69) مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي النموذج، بالكشف فى جداول معامل ثبات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون تراوح الثبات الكلى (0.82) .
الدراسة الأساسية :

قام الباحث بإجراء تحليل المحتوى مقرر طرق التدريس والتي تدرس لكليات التربية الرياضية للعام الدراسى 2009م - 2010م من 11/1 إلى 2009/12/30م، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستمارة وقام الباحث بتصحيحها وتفرغ البيانات فى كشوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً .

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث الحاسب الآلى فى إجراء المعالجات الإحصائية عن طريق الحزم الإحصائية SPSS واستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وهى كما يلى :
(المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - النسبة المئوية) .

عرض النتائج ومناقشتها :

لتحقيق أهداف البحث وردا على تساؤلاته استعرض الباحث نتائجها مصنفة على النحو

التالى :

جدول (6)

مقررات طرق التدريس التى تم تحليلها لكليات التربية الرياضية

عينة البحث للعام الدراسى 2010م - 2011م

م	الكلية	الفرقة الدراسية						
		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة
		بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	
1	كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم			√				
2	كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة				√			
3	كلية التربية الرياضية للبنين بابى قير					√		
4	كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج				√			
5	كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق					√		
6	كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق			√				
7	كلية التربية الرياضية ببورسعيد			√	√		√	
8	كلية التربية الرياضية بالمنوفية			√	√			
9	كلية التربية الرياضية بطنطا			√	√			
10	كلية التربية الرياضية المنيا			√	√			
11	كلية التربية الرياضية أسيوط			√	√			
12	كلية التربية الرياضية ببها			√	√			
12	كلية التربية الرياضية بالمنصورة			√	√			
المجموع				1	1	10	11	

يتضح من جدول (6) أن عينة البحث (13) كلية تربية رياضية منها عدد (11) كليات

بنين و(10) كليات بنات تدرس مقرر طرق التدريس للفرقة الثانية قبل التخصص، بينما تدرس

كلية بنين الهرم وبورسعيد مقرر طرق التدريس فى الفرقتين الثانية والثالثة .

جدول (7)

عدد ساعات مقررات طرق التدريس التي تم تحليلها لكليات التربية الرياضية
عينة البحث للعام الدراسي 2010م - 2011م

م	الكلية	عدد الساعات في الاسبوع
1	كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم	2 لكل فرقة دراسية ثانية وثالثة
2	كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة	4
3	كلية التربية الرياضية للبنين بابي قير	4
4	كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج	4
5	كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق	4
6	كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق	4
7	كلية التربية الرياضية ببورسعيد	2 لكل فرقة دراسية ثانية وثالثة
8	كلية التربية الرياضية بالمنوفية	4
9	كلية التربية الرياضية بطنطا	4
10	كلية التربية الرياضية المنيا	4
11	كلية التربية الرياضية أسيوط	4
12	كلية التربية الرياضية ببها	4
12	كلية التربية الرياضية بالمنصورة	4

يتضح من جدول (7) أن عينة البحث (13) كلية تربية رياضية تدرس مقرر طرق التدريس للفرقة الثانية بنين وبنات قبل التخصص بواقع (4) ساعات أسبوعياً، بينما تدرس كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم مقرر طرق التدريس في الفرقتين الثانية والثالثة بواقع (2) ساعة أسبوعياً لكل فرقة دراسية .

1- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمتغير رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات .

جدول (8)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	يوجد للقسم رؤية مكتوبة واضحة	95%	5%
2	هدف الرؤية تخريج مدرس تربية رياضية متميز	90%	10%
3	الرؤية تسعى إلى الإتقان لشعبة تعليم	85%	15%
4	للرؤية نص يتضمن التعريف بالرؤية في مجال البحث العلمى وفى مساهمتها فى خدمة المجتمع	80%	20%
5	تشمل رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات الاستثمار لموارد القسم وتجهيزاته	83%	17%

يوضح جدول (8) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات، وقد تراوحت في الكليات ما بين (80% - 95%).

ويرى الباحث هذه النتائج قد ترجع إلى تقارب درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة في تطوير كليات التربية الرياضية كبيرة في محور رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات، كما يرى ان هذه النتائج قد ترجع الى حداثة تطبيق الجودة في كليات التربية الرياضية بالإضافة إلى عدم عقد دورات تدريبية لتأهيل القائمين على وحدة ضمان الجودة بالكليات مما أدى إلى عدم ظهور الكليات بمستوى أفضل.

وتتفق هذه النتائج مع ما يشير إليه فريد زين الدين (1996م)، نجدة إبراهيم على سليمان (1997م) إن وضع الأهداف والانطلاق من التركيز على العملاء وتحقيق رسالة الكلية والتأكيد على شمولية التطبيق والواقعية وتوصيل وتوضيح الأهداف لجميع العاملين بالكلية وربط الأهداف العامة بالأهداف والطموحات الفردية ونشر الأهداف والسياسة وتحديد أهداف فرعية لكل المستويات و ترجمة الأهداف إلى ممارسات وأفعال توجيه جهود التحسين بحيث تتوافق مع تحقيق أهداف الكلية (18 : 27) (29) .

2- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المراجعة الداخلية للمقرر 0

جدول (9)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المراجعة الداخلية للمقرر

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	الهيكل التنظيمي بالقسم يضمن المراجعة الداخلية للمقرر في نطاق الجودة	87%	13%
2	يملك القسم قيادات قادرة على المراجعة الداخلية للمقرر طبقاً للجودة	90%	10%
3	يحتوى القسم على بيئة إنسانية ميسرة للتواصل بين أفرادها في الجودة	75%	25%
4	للقسم دور هام وفعال في التعامل مع مشاكل الطلاب طبقاً للجودة	85%	15%
5	تعمل إدارة القسم بكل أفرادها في المساهمة في تحسين الخطط والأهداف	83%	17%
6	يوجد نظام بالقسم للتحسين في ظروف المتغيرات الحديثة الخاصة بالجودة	80%	20%
7	تعمل الإدارة العليا بالقسم وفقاً للمتغيرات الحديثة وفقاً لنظام الجودة	85%	15%

يوضح جدول (9) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المراجعة الداخلية للمقرر، وقد تراوحت ما بين (75% - 90%) . ويرى الباحث هذه النتائج قد ترجع إلى تقارب درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة في تطوير كليات التربية الرياضية كبيرة في محور المراجعة الداخلية للمقرر.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد عبد الله محمد عبد الله (2002م) والتي أشارت إلى ضرورة الأخذ بالأساليب الإدارية الحديثة المطبقة في العديد من جامعات الدول المتقدمة مثل أمريكا وبريطانيا واليابان ومنها أسلوب إدارة الجودة، ومن ثم التركيز على غرس وإكساب الأفراد العاملين بكليات التربية سواء أعضاء هيئة تدريس أو الإداريين أو التلاميذ ثقافة الجودة ليتمكن كل منهم من أداء عمله بأعلى كفاءة ممكنة وفي أقل وقت وبأقل تكلفة (20) .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة روجرز، كولين، جروف Rodgera & Colen & Grove (1998م) والتي خلصت إلى ان تطبيق الجودة يعمل على تطوير التدريب للكوادر كما أن الجودة تساعد على رضا العاملين (38) .

3- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية .

جدول (10)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة موزعة توزيعاً سليماً	85%	15%
2	كفاية أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية من اجل تحقيق رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات في كل من مقرر طرق التدريس، والأبحاث، طرق التقويم للمقرر	85%	15%
3	تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والإداريين لتلبية احتياجات رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات	80%	20%
4	يعمل القسم على مراجعة السياسة المطبقة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالقسم	75%	25%
5	يوجد بالقسم قاعدة بيانات بخبراتهم حتى يتم تحديد كفاءة وفعالية القدرة في كل مجال	70%	30%
6	يوجد خطة عادلة لاختيار تلك الفئة للمناصب القيادية في ضوء متطلبات الجودة	70%	30%

يوضح جدول (10) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وقد تراوحت فى الكليات ما بين (70% - 85%) .

ويرى الباحث هذه النتائج قد ترجع إلى حداثة معرفة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لمعايير الجود وكيفية تطبيقها بالإضافة إلى عدم عقد دورات تدريبية لتأهيل القائمين على وحدة ضمان الجودة .

كما يرى دافيس وبيرنهام Dives & Barnham (1997م) ان نظام الجودة يهتم بالتحديد الشامل للهيكال التنظيمى ، وتوزيع المسئوليات والصلاحيات على الموظفين والعمال ، وإيضاح الأعمال والإجراءات الكفيلة بمراقبة العمل ومتابعته ، وكذلك مراقبة وفحص كل ما يرد إلى المنشأة والتأكد على أن الخدمة قد تم فحصها وأنها تحقق مستلزمات الجودة المطلوبة، حيث يقوم نظام الجودة على مشاركة جميع أعضاء المنظمة ويستهدف النجاح طويل المدى ، وتحقيق منافع للعاملين فى المنظمة وللمجتمع وسميت بالشاملة لأن المسئولية تشمل جميع فريق العمل كل فرد فى حدود مجال عمله وصلاحياته ، بالإضافة إلى أن الجودة تشمل جميع مجالات العمل وعناصره صغيرها وكبيرها (34 : 27) .

وتتفق هذه النتائج مع ما تشير له جيداهدا jeddahedu (2000م) إلى أن المعايير تعد مؤشرات للجودة فى التعليم وتعمل فى تكاملها وتشابكها على تحسين العملية التربوية من خلال سبعة محاور ومنها معايير مرتبطة بالطلبة من حيث (من حيث القبول والانتقاء ونسبة عدد التلاميذ إلى المعلمين ، ومتوسط تكلفة الفرد والخدمات التى تقدم لهم ، ودافعيه التلاميذ واستعدادهم للتعلم) ومعايير مرتبطة بالمعلمين (من حيث حجم الهيئة التدريسية وثقافتهم المهنية واحترام وتقدير المعلمين لطلابهم ، ومدى مساهمة المعلمين فى خدمة المجتمع)(43) .

4- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور مقرر طرق التدريس 0

جدول (11) النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور مقرر طرق التدريس

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	مقرر طرق التدريس يتم تنفيذه وفقا لمعايير الجودة	%80	%20
2	الخريجين فى شعبة التعليم مستواهم متميز طبقاً لنظام الجودة	%75	%25
3	يتناسب عدد طلاب شعبة التعليم مع رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات	%65	%35
4	يقدم مقرر طرق التدريس موضوعات إضافية للطلبة المتفوقين	%60	%40
5	يعمل مقرر طرق التدريس على تقديم موضوعات متميزة لكل عناصر العملية التعليمية	%60	%40
6	يعمل المقرر على اعتماد نظام الساعات المعتمدة بالكلية	%80	%20
7	تعمل البرامج بالقسم على توعية ثقافية وفنية رياضية واجتماعية وتحفيز الطلاب على المشاركة	%75	%25
8	توفير واستثمار الإمكانات والتسهيلات التعليمية والمعامل بالكلية لتنفيذ مقرر طرق التدريس	%60	%40

يوضح جدول (11) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور مقرر طرق التدريس، وقد تراوحت ما بين (60% - 80%).

ويرى الباحث هذه النتائج قد ترجع الى اعتماد الكليات على مقرر طرق التدريس المتبعة لديها نظرا لاعتمادها على اللائحة الداخلية لكل منها وعدم القدرة على تغيير اللائحة بما يتفق مع معايير الجودة فى الوقت الحالى مما ادى إلى عدم ظهور الكليات بمستوى أفضل.

حيث يرى أمين النبوى (1995م) ان المسؤوليات والأعباء الملقاة على عاتق الكوادر مثل إدارة المدرسة والتخطيط للعمل يبني التصور على خمسة عوامل : التطور المستمر، الالتزام، أدوات القياس والتقويم، الاندماج الكلى، التركيز على المستفيد (التلميذ)، كما ان تباين المسؤوليات والأعباء الملقاة على القائم بالتدريس بالشكل المناسب لعملية التعليم وهى .

- تبنى اتجاهات جديدة وتطوير طرق تدريسية والعمل على تطبيقها
- التعاون مع الزملاء وتبادل الخبرات والمعلومات والتغذية الراجعة .
- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشادية قابلة للتعديل والتطوير حسب المواقف التى يواجهها فى الصف .
- توظيف أسلوب حل المشكلات حتى يصبح الطلاب أكثر فاعلية فى مواجهة المشكلات التى تواجههم .
- الالتزام بالتحسين المستمر (4 : 42) .

5- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المعايير القياسية بالقسم 0

جدول (12)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المعايير القياسية لمقرر طرق التدريس

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	مقرر طرق التدريس المتاح تتفق مع المعايير القياسية طبقاً للجودة	70%	30%
2	تحققت النتائج التعليمية المستهدفة من مقرر طرق التدريس المتاح طبقاً للمعايير القياسية	65%	35%
3	لمقرر طرق التدريس رؤية واضحة فيما يتعلق بفرص العمل للخريجين طبقاً للمعايير القياسية	60%	40%
4	للقسم معايير مناسبة لتقييم الطلاب طبقاً لمعايير قياسية	85%	15%
5	لمقرر طرق التدريس دور في انجازات الطلبة متضمناً فرص العمل التي يتجهون إليها	75%	25%
6	معايير مقرر طرق التدريس تتفق مع معايير الجودة التعليمية	80%	20%

يوضح جدول (12) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المعايير القياسية بالقسم، وقد تراوحت ما بين (60% - 85%).

ويرى الباحث هذه النتائج قد ترجع الى حداثة تطبيق الجودة فى كليات التربية الرياضية بالإضافة إلى عدم عقد دورات تدريبية لتأهيل القائمين على وحدة ضمان الجودة.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة سامح عبد المطلب (2002م) التي توصلت إلى أن أهداف إدارة الجودة تساهم فى تطوير العملية التعليمية منها تقوية الولاء للعمل فى المدرسة، تطوير أساليب القياس فى المجال الرياضى، تقنين استخدام التقنيات التربوية فى مجال التربية الرياضية، إتقان الكفايات المهنية الرياضية، وفى هذا الصدد يرى محمد عبدالله محمد (2002م) ان تطبيق الجودة يساهم فى تطوير المؤسسات التربوية (9) (20) .

كذلك توصلت دراسة دينا كمال (2005م) أن يمكن تطوير إدارة البرامج الرياضية عن طريق تحقيق أهداف إدارة الجودة واتفقت مع الدراسة الحالية فى أن تتضمن أهداف إدارة الجودة لتطوير الإدارة الرياضية والإدارة الفعالة للموارد البشرية التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد، تطوير أساليب وأدوات القياس المستمر والتركيز على التعرف على احتياجات وتوقعات المستفيدين والسعى لتحقيقها (8) .

ويتفق الباحث مع مارش جون March John (1993م) والتي اقترحت نتائج دراستها انه يجب دراسة (28 أداة) منها : المعيار الأساسي للأداة , هو رسم بياني لظهر السمكة لحل المشكلات , والاختيار المرجح للقرارات (36) .

6- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور طرق التدريس للمقرر .

جدول (13)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
لمحور طرق التدريس للمقرر

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	للقسم دور اساسي في التأكيد ان كل امكاناتها ومواردها كافية لتحقيق النتائج التعليمية وفقا لنظام الجودة	%70	%30
2	للقسم سياسة تضمن المساواة بين الطلاب في تخصص طرق التدريس	%65	%35
3	يعمل القسم على استخدام طرق التدريس المناسبة لتدريس المقرر	%75	%25
4	يعمل القسم على استخدام تكنولوجيا التعلم لتدريس المقرر	%70	%30
5	يوجد بالقسم صور عديدة للدعم الاكاديمي والإرشاد للطلاب	%65	%35
6	يوفر القسم أعضاء هيئة التدريس والفنيين والإداريين بما يتماشى مع نظام الجودة	%65	%35

يوضح جدول (13) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور طرق التدريس للمقرر ، وقد تراوحت ما بين (%65 - %70) . ويرى الباحث أن هذه النتائج قد ترجع إلى عدم توافر أعضاء هيئة التدريس والفنيين والإداريين بما يتماشى مع نظام الجودة.

وتتفق مع على السلمي (2002م) والذي أشار إلى أن أهمية الإستراتيجية والتي تعتمد على الأسلوب العلمى والذي تلجأ إليه الإدارة لاستخدام الموارد المتاحة وصولاً إلى الأهداف وذلك عن طريق إحداث تغييرات فى الهيكل التنظيمى لتواكب أسلوب إدارة الجودة كذلك اللجوء إلى الإدارة الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات والبعد من العمليات الروتينية والبيروقراطية وتطبيقها فى مختلف مسؤوليات إدارة الجودة على جميع العاملين على ان يسبق ذلك اقتناعهم التام بأهمية إدارة الجودة كمدخل للتطوير (15) .

كما تتفق هذه النتائج مع التطوير الإستراتيجي للجودة Strategic Quality Development حيث تتطلب قيادة برنامج إدارة الجودة تحديد رؤية معينة يستطيع كل فرد أن يفهمها , كذلك وضع أهداف فرعية يتوقع من الموظفين تحقيقها واقعياً . ويجب وضع الأهداف ضمن إطار عمل جدول زمنى محدد والذي يشكل جزءاً من الخطة الإستراتيجية، وكذلك مع

نتائج دراسة Skoygler & Donald & Jone (1998م) حيث أظهرت ان استراتيجيات الجودة تساعد في تحسين استمرار التعليم وتحقيق أهدافه ومهامه، كما استطاعت اثنتين من المعاهد في تطبيق الجودة في الوحدات الإدارية، وتطوير وتحسين الخدمات الإدارية، وأيضا نتائج دراسة سيد محمود الخولى (1992م) حيث أكد على دور الإدارة العليا في تطبيق الجودة وأن أهم أسس تحقيق إستراتيجية الجودة هو إدراك الإدارة العليا لمفاهيم الجودة وتطبيقها داخل المنظمة وتطوير التوصيف الوظيفي لجميع العاملين وبناء نظام لتقييم إدارة التدريب وذلك يساهم في التطوير الإداري (40)(13) .

7- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المخرجات التعليمية المستهدفة 0

جدول (14)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
لمحور المخرجات التعليمية المستهدفة

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	للقسم سياسة لإدارة الجودة والتعزيز	80%	20%
2	يتم بالقسم تطبيق سياسات ولوائح مرتبطة برسالتها والهدف منها	80%	20%
3	للقسم دور فعال في التفاعل من اجل اكتساب ثقة المجتمع	85%	15%
4	كل الموارد البشرية بالقسم لديها استجابة لخطط التعزيز وجودة برامجها	80%	20%
5	تسهم ادارة القسم بدور فعال في تقييم الأداء طبقا لمعايير الجودة	75%	25%
6	يعمل القسم على مراجعة كل التقارير وتقديم كل ما هو مفيد	75%	25%
7	يعمل القسم على مراجعة خطط لتعزيز وتحسين جودة التعليم	70%	30%

يوضح جدول (14) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المخرجات التعليمية المستهدفة، وقد تراوحت ما بين (70% - 85%) . ويرى الباحث هذه النتائج قد ترجع إلى تقارب درجة تطبيق مبادئ المخرجات التعليمية المستهدفة في تطوير كليات التربية الرياضية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سعيد محمد الشيمي (2000م) في أن الفرد هو أداة تنفيذ السياسات التي تقرها الإدارة العليا لذلك يجب اشتراكه في تحمل عبء مسئولية في التطوير وإشراك العاملين أيضا في اتخاذ القرارات لذلك فهو يرى أن يتبنى مدخل الجودة لحل المشاكل من خلال مفهوم التحسين المستمر والذي يشترك في تنفيذه جميع أعضاء المؤسسة من مديري وقوى عاملة وعملاء من خلال التفاهم الكامل للعمل بالمؤسسة، وهذا يتطلب الاعتماد على جهاز

كفاء للمعلومات، وهذا يتطلب أحداث تغييرات ملائمة فى الهيكل التنظيمى لإمكانية تطبيق إدارة الجودة فى جميع وحدات العمل والخدمات المساعدة فى كافة الوظائف والإدارات (10) .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجدة إبراهيم على سليمان (1997م) فى ان ضرورة ربط السلطة بالمسؤولين ووضع سلطة القرار فى الفصل كانت جزءا من فلسفة الإدارة لدى عديد من القادة ووزارة التعليم فى الدول المتقدمة . هناك تغير فى ميزان المركزية واللامركزية فى الإدارة التعليمية (29) .

8- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المراجعة الخارجية للمقرر الأخرى.

جدول (15)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
لمحور المراجعة الخارجية للمقرر

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	للقسم خطط بحثية للمراجعة الخارجية للمقرر	65	35
2	يوجد تآلف بين الأقسام العلمية فى المراجعة الخارجية للمقرر	70	30
3	يقوم القسم بمراجعة الخطط البحثية فى مجال طرق التدريس بشكل دورى منتظم فى ظل آليات الجودة	75	25
4	يعمل القسم على مشاركة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى الأنشطة البحثية فى مجال طرق التدريس	70	30
5	المؤهلات العلمية الممنوحة فى مجال طرق التدريس بالكليات تتناسب مع رؤية قسم المناهج وطرق التدريس	75	25
6	ميزانية القسم للأبحاث العلمية تتناسب لتحقيق الغرض فى ظل متطلبات الجودة	65	35
7	تعمل إدارة القسم على تقويم المستمر لخطط الأبحاث فى مجال طرق التدريس بصورة مستمرة	69	31
8	يساعد القسم الباحثين ومعاونيهم الاشراف بالمؤتمرات بصورة تتماشى مع رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات	70	30

يوضح جدول (15) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور المراجعة الخارجية للمقرر، وقد تراوحت ما بين (65% - 75%) .

ويرى الباحث ان هذه النتائج قد ترجع الى رصد الكليات ميزانية للأبحاث العلمية تتناسب لتحقيق الغرض فى ظل متطلبات الجودة .

كما يرى سلامة عبد العظيم حسين (2005م) أن الهدف الاساسى من تطبيق عملية تحسين الجودة فى اى مؤسسة تعليمية هو تطوير جودة الأداء والخدمات مع خفض التكاليف والإقلال من الوقت والجهد الضائع، لتحسين الخدمة المقدمة (11 : 125) .

9- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور طرق التقويم للمقرر.

جدول (16)

النسبة المئوية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
لمحور طرق التقويم للمقرر

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	للقسم رؤية واضحة لطرق التقويم للمقرر	65%	35%
2	يساهم القسم في تطوير واستخدام طرق التقويم للمقررة	70%	30%
3	يساهم القسم بصورة مختلفة لخدمة الطلاب من برامج تدريبية - مؤتمرات - خدمات فنية	70%	30%
4	يقوم القسم بتقويم المستخدم النهائي لجودة لطرق التقويم للمقرر	60%	40%
5	يقوم القسم بمراجعة التوجيهات للتحسين واخذ منها الأفضل	70%	30%
6	يقوم القسم بوضع اقتراح خطة عمل للسنة القادمة وتحديد المسئوليات والجداول والاقتراحات	65%	35%

يوضح جدول (16) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور طرق التقويم للمقرر، وقد تراوحت ما بين (60% - 70%).

ويرى الباحث أن هذه النتائج قد ترجع اهتمام الكليات، حيث تساهم الكليات بصورة مختلفة لخدمة المجتمع المحلي من برامج تدريبية - مؤتمرات - خدمات فنية .

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة نعمان الموسوي (2003م) بان إدارة الجودة الواجب تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي تنحصر بتهيئة متطلبات الجودة ومتابعة العملية التعليمية وتطوير القوي البشرية وخدمة المجتمع، وكما تتفق أيضا جزئيا مع نتائج دراسة خالد الزامل (2000م) في أن هناك جزء من المنظمات السعودية تطبق مفاهيم إدارة الجودة وجزء آخر يحاول تطبيق مبادئ إدارة الجودة فيها، وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد العزيز وفوزية مسعد (1998م) التي أشارت إلى إمكانية تطبيق إدارة الجودة في الجامعات الأردنية (30)(6)(14) .

10- الفروق بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور خطط التطوير والتحسين للمقرر.

جدول (17)

النسبة المئوية في تطوير كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور خطط التطوير والتحسين للمقرر

م	العبارات	توجد	لا توجد
1	يعمل القسم على الاضطلاع على كل ما هو جديد في مقررات طرق التدريس	%75	%25
2	يقوم اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال طرق التدريس بالقسم بوضع تصورات لتحسين المقرر	%65	%35
3	يقوم القسم بعمل دورات وبرامج مختلفة في مجال طرق التدريس لتحديث كل ما فيها بما يتماشى مع المتغيرات الحديثة	%70	%30
4	توفر القسم كل وسائل التكنولوجيا اللازمة لتنفيذ مقرر طرق التدريس لمواكبة المتغيرات المختلفة	%75	%25
5	يعمل القسم على تقديم رؤية واضحة لكل لأعضاء هيئة التدريس به	%70	%30

يوضح جدول (17) النسبة المئوية بين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحور خطط التطوير والتحسين للمقرر المجمع، وقد تراوحت ما بين (%65 - %75) .

ويرى الباحث ان هذه النتائج قد ترجع إلى حداثة تطبيق الجودة في كليات التربية الرياضية وعدم توفر الكلية وسائل التكنولوجيا لمواكبة المتغيرات المختلفة . حيث تمثل إدارة الجودة الأسس والقواعد التي تستند إليها المنظمات في توجيه وتحسين مسارات العمل وتطوير اتجاهاته بالأساليب العلمية والإحصائية والقدرات والمهارات البشرية ، وذلك بتلبية حاجات المتعاملين معها الحالية والمرتبقة ، وخارجياً بتجويد المواد والمستلزمات والخدمات التي تتطلبها المنشأة في إطار تتكامل وتتناسق فيه الجهود لتطوير وتحديث نظم ووسائل الإدارة وتكنولوجية العمل باستمرار (19 : 79).

كما يرى لاجان، باتريك، ويليام Lagan & Batrek & Willame (1998م) أهمية التدريب والتأهيل للقيادات فهي من العوامل الهامة لتحقيق أهداف الجودة (35) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Mullen & Janet & Ann (1996م) والتي خلصت إلى وجود خمسة عوامل يجب مراعاتها عند تطبيق الجودة في القطاع العام ومؤسسات الخدمة، التركيز على تحسين العمليات، التحديد النوعي للجودة، المشاركة في اتخاذ القرار، الاعتماد على النتائج التزام الإدارة العليا (37) 0

الاستخلاصات :

- في ضوء مجال هذه الدراسة والهدف منها واستناداً على ما تم من إجراءات إحصائية وتحليل للناتج وفي نطاق مجتمع الدراسة توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:
- هناك اختلاف في محتوى مقرر طرق التدريس في كليات التربية الرياضية عينة البحث.
 - هناك اختلاف في الفرق الدراسية التي يدرس بها مقرر طرق التدريس في كليات التربية الرياضية عينة البحث .
 - هناك اختلاف في عدد ساعات مقرر طرق التدريس في الأسبوع بكليات التربية الرياضية عينة البحث .
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (80% - 95%) لمحور رؤية قسم المناهج وطرق التدريس بالكليات .
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (75% - 90%) لمحور المراجعة الداخلية للمقرر.
 - تراوحت في الكليات ما بين (70% - 85%) لمحور أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (60% - 80%) لمحور مقرر طرق التدريس.
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (60% - 85%) لمحور المعايير القياسية بالقسم.
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (65% - 70%) لمحور طرق التدريس للمقرر .
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (70% - 80%) لمحور المخرجات التعليمية المستهدفة.
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (60% - 70%) لمحور المراجعة الخارجية للمقرر.
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (65% - 75%) لمحور طرق التقويم للمقرر .
 - تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (65% - 75%) لمحور خطط التطوير والتحسين للمقرر .

التوصيات :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استخلاصات يوصي الباحث بما يلي:
- عقد دورات تأهيل للقائمين على تدريس مقررات طرق التدريس بوحدات الجودة بالكليات .
- زيادة اهتمام كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية بالخطط البحثية فى مجال طرق التدريس - ومساهمة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى الأنشطة البحثية
- إعطاء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فرصة المشاركة فى اتخاذ القرارات الأكاديمية الهامة من خلال العمل الجاد على تطويرهم مهنيا .
- مراعاة تناسب أعداد الطلاب والبرامج التعليمية وكذا عدد أعضاء هيئة التدريس والإمكانات المادية .
- إجراء أبحاث مشابهة على فترات زمنية لتتبع مستوى الجودة فى كليات التربية الرياضية.
- توحيد مقررات مقرر طرق التدريس لمختلف كليات التربية الرياضية فى ضوء عملية تطوير التعليم الجامعى وتطوير لوائح الكليات فى ضوء معايير الاعتماد والجودة الشاملة.
- توحيد الفرق الدراسية التى تدرس بها مقررات طرق التدريس بمختلف كليات التربية الرياضية فى ضوء معايير الاعتماد والجودة الشاملة .
- اطلاع القائمين بوضع مقررات مقرر طرق التدريس على كل ما هو حديث نظرا للتطور السريع فى هذا المجال .
- ان تتماشى المقررات فى مقرر طرق التدريس بالجامعات المصرية مع كل ما هو يدرس بالجامعات الدولية .
- زيادة عدد الساعات التى تدرس فيها مقرر طرق التدريس نظراً لأهميته واحتوائه على معلومات هامة تفيد الدارسين بكليات التربية الرياضية بعد التخرج فى مجال العمل .
- مراعاة تحقيق معايير الاعتماد والجودة بالنسبة لمقرر طرق التدريس.

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية :

1. احمد إبراهيم احمد : (2003م) الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، الإسكندرية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر .
2. أمال زكى محمود مصطفى : (1992م)، تقويم مناهج الصحة العامة والتربية الصحية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان .
3. أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعى : (2000م)، مناهج التربية البدنية المعاصر، ط1، دار الفكر العربى، القاهرة .
4. أمين محمد النبوى : (1995م) " إدارة الجودة الشاملة , تصور مقترح لإدارة التغيير التربوى على المستوى المدرسى بجمهورية مصر العربية " المؤتمر السنوى الثالث بعنوان إدارة التغيير فى التربية وإدارته فى الوطن العربى . الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة عين شمس , يناير 1995 , القاهرة .
5. البشير أبو عجيله القنطرى : (1996م) دراسة تحليلية لمنهاج التمرينات البدنية بكليات التربية البدنية للبنين بالجمهورية الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية
6. خالد الزامل : 1993م "مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المملكة العربية السعودية"، المؤتمر السادس للتدريب والتنمية الإدارية القاهرة، 19- 21 ابريل 1993 0
7. دليل الاعتماد وضمان الجودة فى التعليم العالى جمهورية مصر العربية، تم إعداده بواسطة اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد ديسمبر (2005) .
8. دينا كمال محمود عوض الله : (2005م) "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية فى التلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.
9. سامح عبد المطلب إبراهيم عامر : (2002م)، " تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر فى ضوء إدارة الجودة الشاملة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية .

10. سعيد محمد الشيمي : (2000م)، قضايا إدارة الجودة الشاملة فى ثقافة مديرى شركات قطاع الأعمال العام، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة .
11. سلامة عبد العظيم حسين : (2005م)، الاعتماد وضمان الجودة فى التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
12. سمية على إبراهيم (1991م) تفويم برامج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان .
13. سيد محمود الخولى : (1992م)، إستراتيجية العمليات وإدارة الجودة الكلية، القاهرة، مكتبة عين شمس.
14. عبد العزيز وفوزية مسعد أبو نبعه : 1998م إدارة الجودة فى مؤسسات التعليم العالى، مؤتمر التعليم العالى فى الوطن العربى فى ضوء متغيرات العصر، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، 13-15 ديسمبر 1998
15. على السلمى : (2002م)، إدارة التميز , نماذج وتقنيات الإدارة فى عصر المعرفة، القاهرة , دار غريب للطباعة.
16. عليه سيف الدين عبد الغنى محمد : (1996م)، تفويم منهاج كرة السلة بالمدارس الرياضية التجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان .
17. فريد راغب محمد النجار، (2002م)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ط 2، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع .
18. فريد زين الدين : (1996م) , " المنهج العلمى لتطبيق إدارة الجودة الشاملة فى المؤسسات العربية "، كلية التجارة، جامعة الزقازيق .
19. مأمون الداراوكة، وآخرون : (2001م)، إدارة الجودة الشاملة، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان
20. محمد عبد الله محمد عبد الله : (2002م) " تطوير كليات التربية فى ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
21. محمد مجدى محمد البدرى على : (2003م) واقع الاستفادة من التقنيات التعليمية فى بعض المدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية دراسة مقارنة نوفمبر، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية ببورسعيد العدد السابع ديسمبر 2003م .

22. محمد مجدى محمد البدرى على : (2006م) منهاج مقترح لمادة التربية البدنية لطلاب كليات التربية شعبية التعليم الابتدائى بجامعة قناة السويس يولية، مجلة علوم وفنون الرياضة - كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة - جامعة حلوان - المجلد (25) العدد الثانى.
23. مدحت شوقى طوس ميخائيل : (1994م) ويم منهاج كرة اليد المدرسى فى ضوء متطلبات العمل المهنى بالقطاع التعليمى بمحافظة أسيوط، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة . ع19 ص 299 - 255، إبريل 1994، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان .
24. مراد صالح مراد زيدان : (1999م)، "مؤشرات الجودة فى التعليم الجامعى المصرى " مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى، رؤية مستقبلية، الجزء الأول، القاهرة، جامعة القاهرة .
25. مصطفى السايح محمد، صلاح أنس محمد : (2000م)، تقويم استخدام التقنيات التعليمية فى تدريس مناهج كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الأول، إستراتيجية التعليم النوعى فى مصر 26-27 إبريل، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة .
26. معزوز جابر علاونه : (2004م) " مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة فى الجامعة العربية الأمريكية"، مؤتمر النوعية فى التعليم الجامعى المصرى الذى عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة فى مدينة رام الله
27. منال محمد زكى الجندى : (1999م)، تطوير منهج الإيقاع الحركى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية
28. مها جويلي : (2002م) المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، دراسات تربوية فى القرن الحادى والعشرون، الإسكندرية: دار لوفاء لدنيا للطباعة والنشر 0
29. نجدة إبراهيم على سليمان : (1997م)، " تطوير الإدارة المحلية فى التعليم - رؤية مستقبلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
30. نعمان الموسوي : (2003م) " تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى"، المجلة التربوية، ع(67) .

31. هدى على حسن : (1990م) تقويم منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بنات بدولة البحرين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان .
32. وحدة ضمان الجودة : (2005 - 2006) الدليل/ كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية
33. وفاء فريد محمد حسن : (1992م)، دراسة تحليلية لمنهج كرة السلة بدور المعلمات بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية .

ثانيا المراجع الاجنبية :

34. Dives, B and J West - Burnham 1997 , Re-engineering and Total Quality in Schools, London: Pitman European Foundation for Quality Management, gem Mana Total .
35. Lagan & Patrick & William. 1998 : A study of The use of Teams in The Total Quality Management Process as Implemented through Finance and University Services at The University of (IOWA). PHD ; The university of low .
36. March John; 1993, The Quality Toolkit, An A-Z Tools and Techniques, Kempston; IFS Ltd., U.S.A.,
37. Mullen & Janet & Ann. 1996 : An Examination of Quality Improvement Initiatives in Higher Education (total Quality Management). DPA ; Arizona state University.
38. Rodgeras & Colin & Grove. 1998 : Teacher Perceptions of Total Quality Management practices in Elementary Schools. EDD; Arizona State University .
39. Sekwantez & Gary & Done. 1996 : Service Quality in Higher Education: Expectations and perceptions of Traditional and Non Traditional Students (Total Quality Management, Customer Service) . PHD; Texas tech University), .
40. Skoygler & Donald & Jone. 1998 : Management practices Employed in Selected New York State public School Districty (public Education Total Quality Management, continuous Improvement) . EDD ; State University of New York at any.
41. Taylor, Steve and Bogdan, Robert (1997): Introduction to Qualitative Research Methods , new York : John Wiley sons.
42. Wiedmer, T., and Harris, V. 1997, "Implications of Total Quality Management in Education". The Educational Forum, 61 (Summer), 314-318.
43. <http://www.jeddahed.u.gov.sa/iso/>

دراسة تحليلية لمقرر طرق التدريس
بكليات التربية الرياضية في ضوء الاعتماد والجودة

* أ.م.د. / مصطفى محمد بدر الدين سيد

يهدف البحث إلى التعرف على واقع مقرر طرق التدريس بكليات التربية الرياضية في ضوء الاعتماد والجودة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل الوثائق (تحليل المضمون)، اشتملت عينة البحث على (13) كلية،

أهم الاستخلاصات :

- يوجد اختلاف في محتوى مقرر طرق التدريس في الكليات عينة البحث .
- يوجد اختلاف في الفرق الدراسية التي يدرس بها مقرر طرق التدريس في كليات التربية الرياضية عينة البحث .
- هناك اختلاف في عدد ساعات مقرر طرق التدريس في الأسبوع بالكليات عينة البحث
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (80% - 95%) لمحور رؤية القسم .
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (75% - 90%) لمحور المراجعة الداخلية.
- تراوحت في الكليات ما بين (70% - 85%) لمحور أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (60% - 80%) لمحور مقرر طرق التدريس.
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (60% - 85%) لمحور المعايير القياسية.
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (65% - 70%) لمحور طرق التدريس للمقرر
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (70% - 80%) لمحور المخرجات التعليمية.
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (60% - 70%) لمحور المراجعة الخارجية.
- تراوحت النسبة بين الكليات ما بين (65% - 75%) لمحور طرق التقويم للمقرر وخطط التطوير والتحسين للمقرر .

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان

أهم التوصيات :

- عقد دورات تأهيل للقائمين على تدريس مقررات طرق التدريس بوحدات الجودة بالكليات .
- زيادة اهتمام كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية بالخطط البحثية فى مجال طرق التدريس- ومساهمة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى الأنشطة البحثية
- إعطاء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فرصة المشاركة فى اتخاذ القرارات الأكاديمية الهامة من خلال العمل الجاد على تطويرهم مهنيا .
- مراعاة تناسب أعداد الطلاب والبرامج التعليمية وكذا عدد أعضاء هيئة التدريس والإمكانات المادية .
- إجراء أبحاث مشابهة على فترات زمنية لتتبع مستوى الجودة فى كليات التربية الرياضية.
- توحيد مقررات مقرر طرق التدريس لمختلف كليات التربية الرياضية فى ضوء عملية تطوير التعليم الجامعى وتطوير لوائح الكليات فى ضوء معايير الاعتماد والجودة الشاملة.
- توحيد الفرق الدراسية التى تدرس بها مقررات طرق التدريس بمختلف كليات التربية الرياضية فى ضوء معايير الاعتماد والجودة الشاملة .
- اطلاع القائمين بوضع مقررات مقرر طرق التدريس على كل ماهو حديث نظرا للتطور السريع فى هذا المجال .
- ان تتماشى المقررات فى مقرر طرق التدريس بالجامعات المصرية مع كل ماهو يدرس بالجامعات الدولية .
- زيادة عدد الساعات التى تدرس فيها مقرر طرق التدريس نظراً لأهميته واحتوائه على معلومات هامة تفيد الدارسين بكليات التربية الرياضية بعد التخرج فى مجال العمل .
- مراعاة تحقيق معايير الاعتماد والجودة بالنسبة لمقرر طرق التدريس

**An analytical study of teaching methods in the faculty
of sports in the light of accreditation and quality control
P.M.D Mostafa Mohamed Badr El Deen Sayed**

Abstract

The thesis aims at knowing the reality of the teaching methods in the faculties of sports in the light of the accreditation and quality and the researcher used the descriptive methodology with the method of analyzing of the documents (analysis of the content) the sample of the research included 13 college

The most important summaries

There are differences in the content of the teaching methods in the colleges in the sample of the research

There are differences in the teaching groups here the teaching methods are taught in the faculties of the sport in the sample of the research

There are differences in the number of hours in the teaching methods in the week in the colleges in the sample of the research

There is a percentage among colleges in the range of (80%-95%) the vision of the department

The percentage among colleges is in the range of 75 %-90% to the internal vision of the department

The percentage of the college is among 70 %- 85 % to the axis of the teaching staff and the authority helping it

The percentage in the college is among 60%- 80% to the axis of the teaching methodology

The percentage among colleges is in the range of 60%-85% of the axis of standard criteria

The percentage in colleges in colleges is in the range of 65% and 70 % in the axis of evaluation and planning development and reforming the syllabus

The percentage in colleges in colleges is in the range of 70%-80% axis of teaching methods

The percentage in colleges in colleges is in the range of 60%-70% axis of Teaching output

The percentage in colleges in colleges is in the range of 65%-75% the axis of out revision

Recommendations

Courses to equip those teaching the syllabus of teaching methods of the quality units in the colleges

Interest in increasing the care of the faculties of sports in the Egyptian universities in plans of research and in teaching methods- and the contribution of teachers and the helping association in the research activities

Giving the students and the teachers a chance to contribute in decision making in the important academic issues through the serious work to develop them

Bearing in mind the percentage of the numbers of the students and the educational programs as well as the members of the teaching committee and the financial aids

Conducting a similar research in periods to follow-up the level of quality in the faculties of sports

